

## الفائق في غريب الحديث

حتى ظننا أنه قد صلى ونام ثم خرج إلينا فذكر فَمَلَّ تأخير صلاة العشاء . بقي .  
بقي أي انتظرنا والاسم منه البقوى قبلت الياء فيها واوا . وكذلك كل " فَعْلَى " إذا  
كانت اسما كالتقوى والرَّعْوَى والشَّـرْوَى وإذا كانت صفة لم تقلب ياؤها كقولهم : امرأة  
صَدَيَّةٌ وخَزَيَّةٌ قال : ... فهُنَّ يَعْلُكُنَّ حدائدها ... جُنَجُ النَّوَاصِي نَحْوُ  
أَلَوِيَّاتِهَا ... .

... كَالطَّيْرِ تَبْقَى متداوماتها ... .

أبو هريرة B يُوْشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بِقُعُوعَانُ أَهْلِ الشَّامِ .

بقع أراد خُبثًا وَّهُمْ فَشَّـبَهُهُمُ فِي خُبِيثَتِهِمْ بِالْبُقْعِ مِنَ الْغُرْبَانِ الَّتِي هِيَ اخْبِيثُهَا  
وَأَقْذَرَهُمَا وَقِيلَ : أَرَادَ الْمَوْلِدِينَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالرُّومِيَّاتِ لَجْمَعِهِمْ بَيْنَ سَوَادِ لَوْنِ الْآبَاءِ  
وَبِيَاضِ لَوْنِ الْأُمَّهَاتِ . وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ : إِنْ بَعْضُهُمْ قَالَ لَهُ فِي خَيْلِ ابْنِ الْأَشْعَثِ : رَأَيْتَ  
قَوْمًا بِقُعُوعًا . قَالَ : مَا الُّبُقْعُ ؟ قَالَ : رَقَّعُوا ثِيَابَهُمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ . ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
رَحِمَهُ ۥ قَالَ : لَا يَمَصُّ لُجَّ بَقَطٍ الْجَنَانِ .

بقط أي لايجوز إعطاء البساتين على الثلث والربع وإنما سمي هذا بقَطًا ؛ لأنه خَلَطُ  
الْمَلِكِ وَتَصْيِيرُهُ مَشَاعًا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَقَطُ الْأَقْطِ : إِذَا بَكَكَلَاهُ . ابْنُ مَيْسَرَةَ C إِنْ حَكِيمًا  
مِنَ الْحُكَمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثِمِائَةَ وَثَلَاثِينَ مُمُوحًا حَكِيمًا